

المجلس الرابع (1) من شرح أصول اعتقاد أهل السنة والجماعة

للإمام اللالكائي تعليق / د.محمد هشام طاهري

محمد هشام طاهري

الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك وانعم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين وبعد هذا هو المجلس الرابع ضحى

الاحد في يوم الخامس شهر الله المحرم عام سبعة وثلاثين واربع مئة بعد الف - 00:00:03

من هجرة المصطفى صلى الله عليه وسلم في تعليق على كتابه شرح اعتقاد اصول اهل السنة والجماعة للحافظين ابي القاسم لبنت

الله الطبري رحمه الله قد وقفنا على سياق ما روي من ماثور عن السلف - 00:00:34

بجمل اعتقاد اهل السنة والتمسك بها. فنبدأ على بركة الله تبارك وتعالى الحمد لله اياكم وروي عن من الماثور عن السلف في جمل

اعتقاد اهل السنة والتمسك بها والوصية بحفظها وقرن بعد قرن - 00:00:51

القرن يطلق ويراد به مئة سنة انا لغة ويطلق القرن ويراد به العصر. وهو المراد شرعا قرن العصر وخير القرون خير العصور عصري ثم

الذين يلونهم ثم الذين يلونهم. نعم - 00:01:08

قال اخبرنا محمد بن عبدالرحمن بن العباس شعيب بن محمد بن راجيان قال حدثنا علي بن محمد البصري بسرعة من رأى سنة صدق

وخمسين ومئتين. قال سمعت شعيب ابن حرب يقول قلت لابي عبدالله سفيان بن سعيد الثوري. حدثني بحديث من السنة -

00:01:31

ينفعني الله عز وجل به. فاذا وقفت بين يدي الله تبارك وتعالى وكلني عنه. فقال لي من اين اخذت هذا؟ قلت يا ربي حدثني بهذا

سفيان الثوري واخذته عنه فانجو انا وتأخذ انت - 00:01:50

قالوا مين يا شعيب هذا توكيد واي توكيد؟ اكتب بسم الله الرحمن الرحيم. القرآن كلام الله غير مخلوق. منه بدأ واليه يعود من قال

غير هذا فهو كافر كلام الله غير مخلوق لانه صفته جل وعلا - 00:02:06

وصفة الموصوف تابعة له الله عز وجل ليس بمخلوق فكلامه لا يكون مخلوقا والعبد مخلوق فكلامه لا يكون الا مخلوقا منه بدأ لأنهم

انه جل في علاه تكلم به حقيقته - 00:02:25

لن يؤخذ كلام الله من اللوح فقط وننبع ولا يجوز ان نقول ان القرآن بدأه جبريل او بدأه النبي صلى الله عليه وسلم من الله بدأ حقيقة

تنزيل من حكيم حميد - 00:02:45

تنزيل من رب العالمين واليه يعود يعني في اخر الزمان ويرفع القرآن من المصاحف ومن الصدور بلى في السطراية تتلى ولا في

الصدراية تستذكر قال والايمان قول وعمل ونية يزيد وينقص الطاعة وينقص بالمعصية. ولا يجوز القول الا بالعمل ولا -

00:03:01

القول والعمل الا بالنية. ولا يجوز القول والعمل والنية الا بموافقة الله قال شعيب فقلت له يا ابا عبدالله وما موافقة السنة؟ قال مقدمة

الشيخين ابي بكر وعمر رضي الله عنهما يا شعيب لا ينفعك ما كتبت حتى تقدم عثمان وعز على من بعدهما. يا شعيب - 00:03:27

لا ينفعك ما كتبت ما كتبت لك حتى لا تشهد لاحد بجنة ولا نار الا لعشرات الذين شهدتهم رسول الله صلى الله عليه وسلم وكلهم من

قريش رحمه الله ان الشهادة تكون لمن جاء فيه النص - 00:03:50

ومن لم يرد فيه النص لا يجوز ان يشهد له لا بجنة ولا بنار فلا نقول كالمرجية الذين يشهدون لكل مسلم بانه في الجنة بعينه ولا نكون

كالخوارج الذين يشهدون بان كل من خالفهم فهو في النار بعينيه - 00:04:09

ولا نكون كالخوارج الذين يشهدون لموافقيهم بالجنة باعيانهم يقول فلان شهيد فلان في الجنة وانما نرجو للمحسن ونخاف على المسيء. نعم لا ينفك ما كتبت لك حتى ترى المسح على الخفين دون خلعهما اعدد عندك من غسل قدميك. يا شعيب ابن حرب -

00:04:29

ولا ينفك ما كتبت حتى يكون اخفاء بسم الله الرحمن الرحيم في الصلاة افضل عندك من ان تجهر بها. يا شعيب ابن حرب ولا ينفك الذي كتبت حتى تؤمن بالقدر خيره وشره وحلوه ومره كل من عند الله عز وجل. يا شعيب بن حرب والله ما قال للقدرية ما قال الله -

00:04:53

ولا ما قالوا للملائكة ولا ما قالوا المؤمنين ولا ما قال اهل الجنة ولا ما قال اهل النار ولا ما قال اخوهم ابليس لعنه الله قال الله عز وجل افرأيت من اتخذ الهه هواه واضله الله على علم وهدم على سمعه وقلبه وجعل على غشاوة فمن يهديه - 00:05:13

من بعد الله افلا تذكرون. فالاية فيها التنصيص واضله الله على في بيان ان الله اضل هذا المتعالم وقال تعالى وما تشاؤون الا ان يشاء الله وقالت الملائكة سبحانك لا علم لنا الا ما علمتنا انك انت العليم الحكيم - 00:05:32

قال موسى عليه السلام ان هي الا كفتة الظل بها من تشاء وتهدي من تشاء. وقال نوح عليه السلام ولا ينفككم ان اردت ان انصح لكم وان كان الله يريد ان يؤمنكم هو ربكم واليه ترجعون. وقال شعيب عليه السلام وما يقلنا انكم ما يكون لنا ان نعود فيها الا -

00:05:54

الله ربنا وسع ربنا كل شيء علما وقال اهل الجنة الحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لولا ان هدانا الله. فنسأل فعل الهداية الى الله هذا فيه اثبات القدر - 00:06:14

وقال اهل النار غلبت علينا شهوتنا وكنا قوما ضالين. وقال اخوه ابليس جعله الله ربي بما اغويتني. نعم. يا شعيب لا ينفك ما كتبت حتى ترى الصلاة خلف كل بر وفاجر. والجهاد ماض الى يوم القيامة. خلف كل بر وفاجر - 00:06:30

بل متقي الفاجر سواء كان فاسقا او ظالما او مبتدعا والجهاد الى يوم القيامة والسطو تحت لواء السلطان جار ام عددا. الجهاد ماض مع مع السلطان مع البر والفاجر هذه المعية تدل على انه لا يجوز للانسان ان ينشئ حرفا او قتالا بدون اذن السلطان - 00:06:50

نعم شوي فقلت لسفيان بل يا ابا عبدالله الصلاة كلها؟ قال لا ولكن صلاة الجمعة والعديد صلي خلف من ادركت واما ذلك فانت مخير لا تصلي الا خلفك لا تصلي الا خلف من تثق به - 00:07:20

وتعلم انه من وتعلم انه من اهل السنة والجماعة. يعني اذا كان الانسان اه يترك الجمع ويترك العيدين لاجل ان الناس مبتدعة فهذه علامة الضلال لا تترك الجمعة والجماعة لاجل اهل البدع - 00:07:38

اما صلاة غير الجمعة والعيدين الانسان يختار المسجد هذا فيه مبتدع يروح من تثق به. اما ان تترك الجمعة والجماعة وتصلي في بيتك فهذه ايضا علامة ضلال عيادا بالله انعزال عن الناس - 00:07:55

واعتقادا للناس في ظلال وعدم الصلاة معهم في مساجدهم يا شعيب بن حرب اذا وقفت بين يدي الله عز وجل فسألك عن هذا الحديث فقل يا رب حدثني بهذا الحديث الثوري - 00:08:12

ثم فاقضي بيني وبين ربي عز وجل. هذا فيه دلالة على السلف لا سيما الصحابة والتابعين لا سيما الصحابة والتابعون هنا كلمة الحديث على مطلق الاحاديث ان هذا كلامه هو وليس بمرفوع - 00:08:29

والاخبار عن حزم ابن عثمان قال اخبرنا احمد بن حمدان قال موسى قال حدثنا معاوية ابن عمير الاوزاعي. فقال اصبر على السنة فانه يسعك ما وسعهم كان اهل الشام في الركن من هذه البدعة حتى غلبها اليه بعض اهل العراق ممن دخل في تلك البدعة بعدما ردها عليهم فقهاؤهم وعلمائهم - 00:08:46

قلوب طوائف من اهل الشام واستحلتها سنتهم واصابهم ما اصاب غيرهم من الاختلاف فيه. يعني قد يقول قائل كيف يقول ان البدعة وردت الى الشام من جهة اهل العراق مع ان - 00:09:18

جاء الجعدي ابن درهم كيف مروان كان في الشأن الجواب ان الجعد وان كان شيخ مروان لكن ظهور المقالة الجعد على لسان الجعد
انما كان في العراق هذا هو المقصود اما الجعلي نفسه فكان مستخفيا - [00:09:37](#)

وليس مستعلنا فرق بين يديان البدعة وبين اه اخفاء البدعة واهل الشام ما هو علة البدعة الا في ايام العباسيين في زمانهم ما قبل
ذلك ما كانوا يعرفون البدعة علنا - [00:09:58](#)

قال ولست من ايديهم ان يرفع الله ترك هذه البدعة الى ان يصيبوا اخوانهم بعد الزوال بعد تواد الى تفرغ في دينهم وثوابهم ولو كان
هذا خيرا ما ما خصصتم به دون اسلافكم اخوانه - [00:10:17](#)

لست بايس يرفع الله شر هذه بدعة الى ان يصير اخوانه بعد تواد هي عبارة فيها كلام باعيش ان يرفع الله شر هذه البدعة هذا
صحيح الى ان يصيروا اخوانا - [00:10:36](#)

لكن لما يصير بعد التوالي الى نوادي من بعض تفرقهم في دينهم ممكن الى تواد بعد التفرق. صحيح على كل حال هو المقصود انه
رحمه الله يقول انا لا ان الله جل وعلا يرفع ان شاء الله شر هذه البدعة - [00:11:02](#)

حتى يصيروا اخوانا الى تواد بعد ما حصل من الفرقة بعد تفرق في دينهم وتبارك حصل بسبب هذه لهو قال ولو كان هذا غير ما
خصصتم به دون اسلافكم فانه لم يدخر عنهم شيء عنهم خير خبي لكم دونهم بفضل عندكم وهم اصحاب - [00:11:38](#)

صلى الله عليه وسلم الذي اختارهم وبعثهم وبعثه فيهم ووصفهم بما وصفهم به فقال محمد رسول الله والذين معه اشداء وعلى كفار
رحماء بينهم تراهم ركع سجدا يثور فضلا من الله رضوانه - [00:12:02](#)

هذا كلام عظيم من كلام الازاعي ان لا يمكن لنا ان ندرك فضلا لم يدركه اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم بعدما وصفهم الله بهذا
الوصف العظيم بالتراث والانجيل قال اخبرني عبيد الله بن محمد التوجي - [00:12:19](#)

والتوبة قال حدثنا محمد ابن اسحاق ابن عباس التمار قال حفظنا عبد العزيز بن معاوية قال حدثنا محمد ابن عبد الجبار السلمي
قال حتى ابا بكر السنة عشرة من كل فيه فقد استكمل السنة ومن ترك منها شيئا فقد ترك السنة - [00:12:43](#)

باب قذرة تقديم ابي بكر وعمر والحوض والشفاعة والميزان والصراط والايمان قول وعمل والقرآن كلام الله وعذاب القبر والبحر يوم
القيامة ولا تقطعوا بالشهادة على مسلم. هذه اصول السنة هذه الاصول التي من فارق في شيء منها فقد فارق السنة - [00:13:13](#)

من فارق في شيء منها فهو مبتدع وهذا في زمانه الامام سفيان ابن عيين المكي وظهرت بدعة اخرى لذلك كلما ظهرت بدعة ففي
مقابل ذلك هناك اصل ترك تتمسك بالاصول التي تقابل البدع - [00:13:35](#)

هي السنة ولا اخبرنا علي محمد ابن عبد الله السكري قال حتى عثمان ابن احمد ابن عبد الله ابن دويري الحقيقي قال حدثنا ابو محمد
الحسن ابن عبد الوهاب ابو الانبا - [00:13:56](#)

قراءة من كتابه في شهر ربيع في شهر ربيع الاول سنة ثلاث وتسعين ومائتين. وعلى حقهما ابو جعفر ابن محمد ابن سليمان يعقوب
هذه رواية الامام ابي هي كتاب اصول السنة الامام احمد. كاملا - [00:14:11](#)

اه فيه يعني تقريبا جل ما في اصول السنة لرواية عبدوس وعبوس ابن مالك العطار يعني بعض الناس ظعفوا رواية ابن قريع قد
رددت عليه في رسالتي اه المطبوعة واصول السنة محققا - [00:14:37](#)

نسخة محققة وفيها الرد على من انكر هذه الرسالة او ضعفها وهذا الدقيقي هو الدقق قال له الدقيق ويقال له اد الطعام وابو العنبر
ومحمد الحسن ابن عبد الوهاب ابو العنبر ويقال له العنبري - [00:15:00](#)

الاصول السنة دي عندنا التمسك بما كان عليه اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم الابتلاء بهم. وترك البدع وكل بدعة فهي ضلالة
وترك ودروس مع اصحاب الاهواء وترك المرء والجدال والحكومات في الدين - [00:15:19](#)

والسنة عندنا اثار رسول الله صلى الله عليه وسلم والسنة تفسر القرآن وهي دلائل القرآن وليست في السنة قيافا ولا مدرك لها الامثال
ما يمكن للانسان ان يثبت الاعتقاد بالقياس - [00:15:37](#)

ما يمكن للانسان ان يثبت الاعتقاد بالقياس لذلك قال وليس في السنة قياس ما يمكن ان تثبت الاعتقاد بالقياس الاعتقاد انما يثبتته

الانسان للنقل ولولا ان ذلك غير ممكن الا بالنقل لما كان لارسال الرسل وازال الكتب من حاجة - [00:15:53](#)

لان الناس عندهم عقول ولا لا عندهم عقول وعندهم فما الفائدة اذا الرسل وانزال الكتب فاذا ان الامور المغيبة لا تدرك بالعقول هذا معنى وليس في السنة قياس ولا تضرب لها الامثال - [00:16:16](#)

ومن زينتها او في اثباتها ولو ليست في السنة قياس ولا يضرب لها الامثال ولا يربط بالعقول ولا الاهواء انما هي الاتباع وترك الهوى ومن السنة اللازمة التي لم يقلها ولم يؤمن بها لم يكن من اهلها. هذه مسألة مهمة متى يكون الرجل من اهل البدع - [00:16:37](#)
هو اذا خالفك تقول فلان مبتدع لا هذه هي الاصول التي من ترك خصلة منها ولم يقل بها كان من اهل البدع ومن قال بها واعتقدها فهو من اهل السنة - [00:16:59](#)

وان زل في اشياء اخرى الاصول هي التي من تركها يودع الرجل فيها على كل حال موجودة في بعض النسخ هكذا ابو نساء وقفت عليها مكتوب لم يقلها وفي بعض النسخ لم يقبلها - [00:17:15](#)
اه التي من ترك خصلة منها لم يقبلها ويؤمن بها. يؤمن بها ربما القبول لكن لم يقلها يعني لم يظهرها من الصوب. هذه اوضح لان كلمة يؤمن بها هو معنى القبول - [00:17:36](#)

قال الايمان بالقدر خيره وشره والتصديق بالاحاديث فيه والايمان بها لا يقال لما ولا كيف انما هو التصديق بها والايمان بها. لا يجوز للانسان ان يدخل لما ب الاعتراض على الله عز وجل في افعاله ولا في الاعتراض على الله في شرعه - [00:17:53](#)
ما يجي انسان يقول لماذا فرض الله؟ لما فرض الله خمس صلوات؟ ما فيها دماء ولا يجوز للانسان ان يقول لما خلق الله سبع سماوات لا يعترض على الله لم؟ لا في خلقه ولا في شرعه - [00:18:16](#)

وكذلك كيف لا يجوز للانسان ان يدخل عقله بكلفة في افعال الرب جل وعلا كيف ينشئ الله الخلق لا يمكننا العلم به كيف يعيد الله الموتى لا يمكن ادراك ذلك بالعقل - [00:18:32](#)

فاذا كنا نحن واذا كنا نحن عاجزون عن ادراكك اذا كنا نحن في عجز عن ادراك كيفية فعل الرب في مخلوقاته فنحن اعجز من ان ندرك كيفية ذاته تبارك وتعالى - [00:18:53](#)

كيفية الصفات فلذلك كيف لا يجوز ان تدخله لا في خلقه الذي هو فعله ولا في الخالق الفاعل الذي اوجد هذه الاشياء سبحانه وتعالى اذا هذا هاتان الكلمتان هذان اللفظان اطرحهما في باب الاعتقاد اياك - [00:19:13](#)

لما لا؟ هذا لا لا يصح لا يسأل عما يفعل وهو يسألون لا يعترض على الله بشيء واذا قالوا كيف؟ بل اجبوا ان جاءهم منذر منهم فقال الكافرون هذا شيء عجيب - [00:19:38](#)

ادخلوا كيف ولا لا؟ كيف يحيي الله الموتى فالله عز وجل بين انه سبحانه لا يعجزه شيء وهو على كل شيء قدير المسألة ما هي راجعة عن مسألة العقل والا لو ادخلت العقل فانت بعقلك لا تدرك. كيف عينك تبصر؟ يلا - [00:19:55](#)

من منكم يعني يأتي الطبيب المتخصص في العيون ويشرح لك كذا وكذا وكذا وكذا وكذا يمكن ان تدرك ويمكن لا تدرك وهم انا اعني اطباء انفسهم وهم عاجزون عن ادراك كفيات كثيرة في المخلوق في انفسهم فظلا عن ما حولهم - [00:20:16](#)

لو سألنا المخلوقات كلهم بعيدا عن السمع بعيدا عن المنقول كيف خلق الله السماء من من العقلاء يدرك ذلك لو اجتمع العقلاء كلهم لا يدركون اذن لا يجوز لا يجوز لم ولا كافر - [00:20:42](#)

اضاف اهل البدع اضافة ثالثة غير موجودة في كتب السلف انتبهوا وهي انهم يقولون لا يقال لا يسأل عن الله باللمية ولا بالكيفية ولا بالايدي. منين جيتوا لي اياي؟ ما هي موجودة في كلام السلف - [00:21:01](#)

الموجود في كلام السلف انه لا يقال ليم ولا كيف فقط. ما في اي لان اين ثابت في القرآن؟ لو قال لك قائل اين الله تكون في السماء على العرش استوى فهذه من اضافات اهل البدع فاحذروها - [00:21:17](#)

نعم ولو من لم يعرف تفسير الحديث وعقده فقد كفي ذلك واحكم له. فعهد الامام به والتسليم له بالتحريم الصادق ما كانت مثله في القدر لما شوف مثل احاديث الرسل كلها. وان نبت عن الاسماء واستوحش منها المستمع فانما هي فانما عليه الايمان بها والا يرد منها

وغيرها من الاحاديث المأثورات عن اختصار. لا شك ان حديث رؤية الله عز وجل يوم القيامة احاديث ثابتة جاء في الصحيحين و في السنن والمشايخ نفس لا يخاصم احدا ولا يناظره ولا يتعلم الجدل. فان الكلام في القدر والرؤية والقرآن وغيرها من السنن يتلوهم منهى عنه. ولا يكون صاحبه ان - 00:22:02

من السنة ومن اهل السنة حتى يدع الجدل ويسلم ويؤمن بالاثار القرآن كلام الله وليس المخلوق. ولا تضعف ان تقول ليس بمخلوق. فانك من الله منه وليس ببائن منه. وليس منه شيء مخلوق واياك - 00:22:30

ومناظرة وما احدث فيه ومن قال باللفظ وغيره. ومن وقف فيه فقال لا ادري مخلوق او ليس بمخلوق. وانما هو كلام الله وليس بمخلوق بالرؤية يوم القيامة كما روي عن النبي صلى الله عليه وسلم من الاحاديث الصحاح. يعني كلام اراد الامام احمد رحمه الله ان يثبت الانسان على - 00:22:47

السنة ولا يظعف وان يستيقن ان الصفة تابعة للموصوف وليس ببائن منه الصفة المضافة الى الله عز وجل صفات لا تكون منفصلة عن الذات وهذا معنى وليس ببائن منه واصفة كلام الله صفة الله - 00:23:07

ووجوده في المصاحف لا يعني بينونة الكلام عن الله عز وجل ولا يجوز ان تقف فيه لان من وقف فيه فقال لا ادري مخلوق وليس المخلوق هذه من علامات الوقفية المبتدعة - 00:23:32

يحظى الانسان من هذا وهو ان النبي صلى الله عليه وسلم قد رأى ربه وانه مأذون عن رسول الله صلى الله عليه وسلم صحيح. رواه قتابة عن عكرمة عن ابن عباس. ورواه الحكم ابن - 00:23:49

عن عكرمة عن ابن عباس ورواه علي بن زيد عن يوسف بن مهران عن ابن عباس والحديث عندنا على ظاهره كما جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم الكلام فيه بدعة ونحن ندخل به جمالها على ظاهره ولا نناضل فيه احدا. يعني رؤية النبي صلى الله عليه وسلم يربي الاحاديث في ذلك الثابتة - 00:24:06

لا ينكرها الا الظال ولكن اختلف العلماء في تفسير هذه الرؤية هل هي رؤية وهذا اختلاف ورد عن الصحابة؟ هل المراد بالرؤية رؤية الحجاب الذي هو النور قال هل رأيت ربك؟ قال ابو ذر؟ قال نورهم انا اراه - 00:24:26

وروي نور اني اراه فعلى كل حال هذه المسألة من المسائل التي اختلف فيها السلف وهي ليست مسألة اصولية. الاصل ان تثبت رؤية النبي لربه هذا لابد منه ثم المراد بهذه الرؤية اختلف فيها الصحابة فالاختلاف فيه وارد - 00:24:50

الاصل ان ما ثبت تثبتوه ثم لما اختلفوا في تفسير المثبت اختلف من بعدهم لا يضر فمنهم من قال رؤية قلبية ومنهم من قال رؤية عيالية بصرية ومن قال انها رؤية بصرية - 00:25:15

هذه لا تخالف لن تراني لن تراني يعني في الدنيا. والنبي صلى الله عليه وسلم ما رأى ربه في الدنيا وانما رأى ربه فوق السماوات العلى عند سدرة المنتهى. على رواية من يثبت ان المراد برؤية الله رؤية النبي - 00:25:31

وعلى كل حال فهذه المسألة من المسائل خلافية في معنى الرؤية نعم قال والايمان بالميزان كم في الميزان كالنجاة. يوزن العبد يوم القيامة فلا يزن جناح بعوضة. وتوزن اعمال العباد كما جاء في الاثر - 00:25:48

يعني الميزان الميزان عند اهل السنة والجماعة يوزن فيه الفاعل ويوزن فيه ايضا الاعمال هذا شيء مهم جدا صحائف الاعمال الى المزاج لثلاثة اشياء بمقدار الفاعلين ولثقل الاعمال ولثقل المصاحف - 00:26:07

كلها توزن نعم والايمان به والتصديق طبعاً لا يلزم الكون هذه الاشياء توزن لكل انسان لازم يوزن له اصلاً هناك اناس يوم القيامة لا يقيم الله لهم وزناً كما قال الله فلا نقيم لهم يوم القيامة وزنتهم - 00:26:35

وهناك اناس اصلاً يوم القيامة لا يحاسبون يدخلون الجنة بغير حساب ولا ولا عذاب جعلنا الله واياكم منهم وانما اقامة الموازين لاناس خلقوا عملاً صالحاً واخر سيئاً نعم وله الايمان به والتصديق به والاعراض عن رد عن رد ذلك وترك مجادلته - 00:26:54

وان الله تبارك وتعالى يكلم العباد يوم القيامة ليس بينهم وبينهم وبينهم ترجمان والايمان به والتصديق به والايمان بالحوض وان من

رسول الله صلى الله عليه وسلم حوضاً يوم القيامة ترد عليه امته حظه في بطونه مسيرة شهر ان يدعو كعدد - [00:27:17](#)
السماء على ما صحت به الاخبار ومن غير وجه والايامن بعذاب القبر وان هذه الامة تقتل في قبورها وتسال عن الايمان والاسلام ومن
ربه ومن نبيه ويأتيه منكرا ونكير كيف شاء الله عز وجل وكيف اراه والايامن به والتصديق به - [00:27:36](#)
والايامن بشفاعة النبي صلى الله عليه وسلم ويقوم يخرجون من النار بعد ما احترقوا وصاروا فحما فيؤمر بهم اذا نهر على باب الجنة
وما جاء في ان شاء الله وكما شاء انما هو الايمان به والتصديق به. والايامن ان المسيح قد كان خارج مكتوب بين عينيه كافر
والاحاديث - [00:27:56](#)

التي جاءت فيه والاحاديث التي جاءت فيه والايامن بانه ذلك كاهن وان عيسى ابن مريم ينزل فيقتله والايامن قوم وعمل يزيد
وينقص كما جاء في الخبرة اكمل للمؤمنين ايمانا احسنه خلقا - [00:28:16](#)
ومن ترك حسابه فقد كفر وليس من تركه كفر الا الصلاة. من تركها فهو كافر وقد احل الله وقته هذه المسألة ما كانت مسألة ترك الصلاة
انه كفر ليست من المسائل الخلافية بين السلف - [00:28:34](#)
وانما اختلفوا في تفسير الكفر هل هو كفر اكبر او اصغر؟ والا فهم مجمعون على ان ترك الصلاة كفر جمهور الصحابة والتابعين على
انه كفر اكبر مزايا للامام واول من عرف عنه انه لم يقل بكفر تارك الصلاة كفرا اكبر من قول عن الزهري - [00:28:51](#)
ومن بعد طبقته والا فقبل ذلك لا يظهر فيه خلاف نعيد من جديد الاصل عند اهل السنة والجماعة انهم لم يختلفوا ان ترك الصلاة كفر
من الذي اوجد الخلاف؟ الذي اوجد الخلاف المضجع - [00:29:21](#)
المرجعية قالوا لترك الصلاة ليس منكم بل ترك الاعمال كلها ليس بكفر واضح السلف كلهم يقولون ترك الصلاة كفر والخلف متبعون لهم
يقولون هذا ثم اختلفوا في معنى الكفر وقال جمهور السلف - [00:29:46](#)
ان المراد بالكفر الكفر المخرج من الملة وقال بعضهم ان المقصود بالكفر الكفر الاصغر واول من عرف عنه هذا ابن شهاب الزهري ومن
في طبقته ثم بعد ذلك اشتهر الخلاف - [00:30:06](#)
على كل حال تسأل عن معينين فهؤلاء يعاملون معاملة المسلمين ويعلمون ويرشدون اكثرهم لا يعلمون ان الصلاة ركن من
اركان الاسلام لانه كانوا في الشيوعية والان رجعوا الى الاسلام - [00:30:27](#)
فيعلمون ان ترك الصلاة كفر فمن جحدها بعد ذلك هذا يكفر ومن تركها بعد علمه بان الصلاة كفر فهذا ينظر فيه حكم القاضي المعين
المعين عندما يشار اليه يشار به عند القاضي والمفتي والحاكم - [00:31:02](#)
ليس الي ولا اليك اول من قال بهذا الصديق الحجاج نعم هذا كلام يعني مهم الا اذا قلنا ان جمهور الصحابة والتابعين قالوا بكفر
تارك الصلاة الكفر المخرج من الملة - [00:31:23](#)
واول من عرف عنه انه قال طبعا هذا بحسب ما هو وارد الينا لما نقول اول من قال بان الكفر المقصود به الكفر الاصغر اول من ظهر
عنه هذا القول الزهري ومن بعده من طبقته وقد حكى هذا من - [00:31:55](#)
حكى هذا الامام محمد بن ناصر المروزي في كتابه تعظيم قدر الصلاة نقل عن الزهري انه آ قال بان هذا الذي يترك الصلاة ولا يصليها
انه لا يحفر كفرا يخرج من الملة - [00:32:14](#)
وليس معنى هذا ان السوري خلق الاجماع وانما معنى هذا ان الزهري وهو في طبقة من ادرك صغار الصحابة انه كان مدركا بان هذا
الخلاف موجود لكن لم ينقل اليها - [00:32:33](#)
موجود ولم ينقل الينا ولذلك حكى من من هو اعلى طبقة منه الاجماع على كفره الكفر المخرج من الملة ماذا قال عبد الله بن شقير ما
كان اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم يرون ترك شيء من الاعمال كفر الا الصلاة. وهذي حكاية اجماع لمن ادرك - [00:32:49](#)
وقد يكون الزهري ادرك غيبه فلذلك نقول ان جمهورهم على هذا القول انه كفر مخرج من الملة وبعضهم قال ليس كفر المخرج من
الملة واول من حكى هذا القول حكى - [00:33:14](#)
هو الزهري ايش سمعني هذا اللي خلقتي بجمعنا على كل حال انا شخصيا انا لا اشك ان الذي لا يصلي بالمرة انه كافر مخرج عن

مخرج عن اذا كان الله امر ابليس ان يسجد - 00:33:30

هل قال ابليس انا لا اقر بامرك؟ اجيبوني هو عرف ان الله امره واقر وانما اقر طيب لماذا لم يصلي طيب هذا الرجل الذي الصلاة ام الله اؤمن به لا اصلي؟ من الذي يمنعني؟ من الذي يمنع من الصلاة؟ جيبوا - 00:33:49

ما في شيء اسمه التعاون ما في شيء اسمه اتهام ما في تساهل ما في كسر. ايش الكسل هذا اللي يخليه ما تدري ايش معناته الكسل؟ ياخذ الاكل بتاعه لما انت تعمل في مكان انت وثلاثة اشخاص تعملون في معمل - 00:34:10

احدكم لا يذهب الى العمل البتة هذا يسمى متكاسل ولا في اي لغة ولا في اي لغة في العالم يسمى متكاسل والاخر مجيب المتكاسل من هو؟ يذهب متأخر يخرج متقدم - 00:34:30

هذا هو المتكاسل فلا يصح لغة ان يقال فلان متكاسل شنو المتكاسل في تفاؤل؟ معناته يعمل احيانا ويترك احيانا. طيب هذا ما يصلي كيف نسويه متكاسل والله ما ادري انا شخصيا لا اعلم - 00:34:48

ولذلك انا لا اشك ابدا ان الذي لا يصلي البتة انه ليس بمسلم هذا من حيث العموم لكن ليس معنى هذا ان كل من لا يصلي يكون كافر انه ربما يكون ايش؟ جاهل. هذي مسألة اخرى. يعلم يرشد يبين له - 00:35:06

ربما يكون متبنيا للقول الاخر الذي يرى ان ترك الصلاة ليس بكفر فلا يجوز انت ان تكفره بناء على ايش؟ اعتقادك لانه هو الاعتقاد اصلا هذه مسألة مهمة ترى احيانا اعتقاد الشخص يكون مانعا من تكفيره - 00:35:23

واضح متأول احسنت ففي فرق بين من لا يصلي البتة وبين من يصلي وقتا دون وقت. المتكاسل الذي يصلي وقتا دون وقت. هذا لا شك انه ليس بكافر واضح المتكاسل لا اشك انه ليس والذي يصلي - 00:35:42

اه يعني في وقت دون وقت ويؤخر الصلاة او يجمعها بغير عذر اسألکم سؤال هل جاء وعيد اشد من الوعيد الوارد على حق من ضيع الصلاة فخلف من بعدهم خلف اضاعوا الصلاة واتبعوا الشهوات - 00:36:01

ترى الضياع مو معناها التركة طویل للمصلين الذين هم عن صلاتهم والسهو ليس معناه الترك الغفلة ها ما صلى الظهر الا في وقت العصر والمغرب الا في وقت العشاء ففرق اذا كان هذا الوعيد الشديد واردا - 00:36:23

بحق من ضيع الصلاة فكيف بمن تركها ولذلك ليس هناك دليل مستقيم في عدم تكفير تارك الصلاة الا رواية ابي داود ومن لم يحافظ عليهن لم يكن له عهد عند الله ان شاء عذبه - 00:36:45

وانشاء واورد الامام محمد بن نصر المغوزي هذا الحديث وبين الجواب عنه وقال ان الروايات توضح بعضها بعضا وان المقصود بالضياع هو انه مثل فوائد للمصلين. وليس معناها ترك وقتا - 00:37:06

لا اله الا الله انا اعيد مرة اخرى انا لا شك ان من ترك الصلاة كلية انه يكفر ولا شك ان من ترك الصلاة متكاسلا انه لا ينفع واضح سابقا من صلى في الشهر مرة يحضر غير ثالث الصلاة - 00:37:30

المهم انه يصلي يعني المهم انه يصلي هم انه يصلي اما انسان ما يصلي في بعض الناس يصلون الجمعة هذا يسمى مصليا ما سلككم في سقر قالوا ايش؟ طيب واللي ما صلى ينطبخ في هذا ولا ما صلى كلية - 00:37:54

يدخل تحت هذه الاية ولا ما يدخل؟ والله يدخل اللي ما صلى في عمره اصلا ما سلككم في سقر قالوا لم نك من المصلين. طيب اسألکم سؤال انسان ما ركع في حياته الا يدخل في قوله تعالى واذا قيل واركعوا - 00:38:13

لا يذكرون طيب لا يشك عاقل انه يدخل بين في فرق بين من يأمره الله بالسجود فيسجد وبين من يتكاسل عن السجود وبين من لا يسجد اصلا فالناس لا تتأثر - 00:38:30

امر بالفعل فامتثل امر بالفعل فافر ولم يمتثل كابليس امر بالفعل امتثل احيانا دون لذلك الناس حتى الناس لا تقسى مسلم مطيل مشرك ها؟ ابي تسأله من ربك؟ يقول الله ليش ما تعبه - 00:38:46

يعبد مع الله ومسلم عاص امتثل احيانا ويترك احيانا هكذا الناس في الصلاة في السجود في العبادة في الطاعة ثلاثة اقسام نعم فلا يجوز جعل المستقيم الطابع ها الذي يطيع احيانا وحيانا ولا يجيز جعل الطابع احيانا وحيانا كجعل - 00:39:11

الذي ابي مطلقا فرق بين الامرين. نعم اه الذي نقل الاجماع خمسة من السلف وقد اه ذكرهم الامام محمد بن ناصر المروزي في كتاب تعظيم قدر الصلاة واولهم عبدالله ابن شقيق - [00:39:34](#)

ثم وكيل ابن الجراح الرئاسي اه سفيان والشافعي مع ان المشروع عن الشافعي انه لا يكفر تارك الصلاة ولما نحن وهذا من من العجايز سبحان الله المشهور في المذهب الشافعي انه لا يكفر تارك الصلاة - [00:39:52](#)

لكن الذي يظهر لي والله اعلم ان المقصود ان لا يكفر تارك الصلاة تارك غير احسنت المقصود تارك الكسل وليس المقصود بالسالك الذي لا يصلي هذا لا يسمى تاركا - [00:40:14](#)

قد لا يسمى ذلك هذا يسمى ابيا يابى نعم وخير هذه الامة بعد نبياها ابو بكر الصديق ان عمر ابن الخطاب ابن عفان يقدم هؤلاء الثلاثة كما قدمهم اصحاب رسول الله صلى الله - [00:40:30](#)

عليه وسلم لم يخرقوا في ذلك. ثم بعد هؤلاء الثلاثة اصحاب الشهور الخمسة علي ابن ابي طالب وطلحة والزبير وعبد الرحمن بن عوف وسعد هنا في هذه النسخة سقط الذكر اه عثمان في هذه العبارة موجودة في بعض العبارات نعم - [00:40:47](#)

في بعضهم النسخ في نسخة عدوس بن مالك العطف موجود ثم بعد هؤلاء الثلاثة اصحاب الشورى عفوا ليس لا لا ليس سقط عفوا سقط ابو عبيدة سقط ابو عبيدة وفي بعض النسخ موجودة - [00:41:06](#)

لان تبوع طلحة آآ العشر البشير بالجنة المساقط هنا من؟ ابو عبيد ابن الجراح نعم لكن هو ابو عبيدة ليس من اهل الشورى انه توفي في زمن عمر ثم ذكر - [00:41:27](#)

موجودة في بعض النسخ ذكر ابي عويد لانه ليس من اهل الشورى نعم صحيح ثم هو ولدها ونذهب الى حديث ابن عمر كنا نعد رسول الله صلى الله عليه وسلم حيا واصحابه متوافرون. ابو بكر ثم عمر ثم عثمان ثم نسقط - [00:41:52](#)

ثم من بعد من بعد اصحاب الشورى اهل بر من المهاجرين ثم ال بر من الانصار ومن اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم على قبل الهجرة والسابعة اولا ولا يعني المقصود ان الصحابة في الفضل لا يسبقهم احد ثم هم - [00:42:28](#)

مع فضلهم يتفاضلون والله جل وعلا ذكرت تفاضلهم في القرآن لا يستوي منكم من انفق من قبل الفتح وقاتل اولئك اعظم درجة من الذين انفقوا من بعد والله عز وجل في القرآن قدم المهاجرين على الانصار. فدل على فضله - [00:42:47](#)

لذلك ايها الاخوة الصحابة ليسوا في مرتبة واحدة من الفضل كلهم لهم فضل الصلبة ولكنهم في نيلهم لهذه الفضيلة متفاوتون فمنهم من كانت صحبته عظيمة فكان له الفضل العظيم ومنهم ما كانت صحبته صلبة ساعة او لحظة فنال مطلق معنى الصلبة -

[00:43:05](#)

ثم افضل الناس بعد هؤلاء اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم القرن الذي بعث فيه. يعني الذين كانوا في عصر النبي صلى الله عليه وسلم ولم يلقوه نعم لا شك ان الصحابة افضل الناس - [00:43:34](#)

افضل الناس في زمن رسول الله صلى الله عليه وسلم هم الصحابة بل افضل الناس في امة محمد صلى الله عليه وسلم هم الصحابة نعم شيخ بارك الله فيك من اوسع افضل من المهاجرين الذين يشاركون في - [00:43:52](#)

لا شك هذا مما لا ريب فيه المهاجرون البديريون افضل من المهاجرين الانصار. من الانصار البديريون. الانصار البديريون افضل ممن لم يكن بدريا من من المهاجرين ثم المهاجري افضل من الانصار - [00:44:10](#)

اذا ترك البديري ثم الصحابة سواء كان اه مهاجرين لوين صارت؟ قبل اهل بيعة الرضوان افضل ممن بعده. سواء كان مهاجريا او كان انصاريا سنة او شهرا او يوما او ساعة او رآه فهو من اصحابه. له من الصلبة على قدر ما صحبه وكانت سابقته معهم وسمع -

[00:44:29](#)

ونصب اليه نظرة. الله وعدناهم نظر اليه نظرة ها لحظة قد ذكرت لكم مثال كيف انسان بنظرة واحدة ينال هذا الشرف وهذه المنزلة ينال اهل الدنيا تعرفون الان في ناس تدخل بيوتهم ورأيت هذا اليوم يعينك - [00:44:55](#)

تدخل بيوت بعض الناس فتجده يعلق صورته لانه سلم على الملك الفلاني والامير الفلاني والرئيس الفلاني صح ولا لا دخلت على بيت

رجل واذا هو حاط صورة اه احد القادة في ديوانه وهو يصافحه - 00:45:17

طيب قلت له كم آآ وقتا استغرق منك هذه المصاف؟ قال يمكن دقائق. قلت الى متى وانت تفتخر بهذه الدقائق؟ قال حتى اموت

فقلت اذا كان الناس من اهل الدنيا يفتخرون بلحظة من دنياهم الا يحق لاهل الدين ان يفتخروا بلحظة لقوا - 00:45:33

النبي صلى الله عليه وسلم ها لذلك هؤلاء الافاكين المفترين اصحاب القنوات الذين يتكلمون عن الصحابة قاتلهم الله ما فهموا الصحبة هم يفتخرون بنظرة من نظراتهم الدنيوية ويقول لقيت فلان وجلست مع فلان افلا يحق لاصحاب محمد صلى الله عليه وسلم وقد قر

الله اعينهم برؤية النبي صلى الله عليه وسلم لحظة - 00:45:53

ان يفتخروا اي والله الفخر. نعم صحبة هو ابطال افضل من قبل الذين لم يروه. ولو لقوا الله بجميع الاعمال. كان هؤلاء الذين صحبوا النبي صلى الله عليه وسلم ورأوه وسمعوا منه ومن رآه بعينه وامن به ولو ساعة افضل بصحبته من التابعين ولو عمل من كل اعمال

الخير. افضل - 00:46:21

صحبته انني افضل هذي من جهة الصحبة لكن هذا لا يعني ان التابعين قد يكون افضل من الصحابي من جهة غير الصحبة يعني مثلا

قد يكون من التابعين من هو في نشره للعلم اكثر درجة عند الله من صحابي لم يكن الا منشغلا بالجهاد مثلا - 00:46:47

هذا يحصل لكن فضل الصحبة لا يمكن لاحد ان يدركها بعمل. نعم قال والسر هو الطاعة للائمة وامير المؤمنين البر والفاجر. فقد اجتمع

الناس عليه وروا به. ومن غلبهم للسيد حتى صار - 00:47:08

طريقة وسمي ايها المؤمنين. اهل السنة والجماعة عندهم السمع والطاعة للائمة. وهؤلاء الائمة يكونون على ثلاثة على الانحاء منهم من

ولي بالشورى فاجتمع الناس عليه ومنهم من ولي الخلافة بالوصية - 00:47:25

لعمر بن الخطاب وصية من قبله به ومنهم من يتولى الحكم بالقوة والغلبة بالسيف فلهم جميعا السمع والطاعة لكن نفرق بين من غلب

في السيف وكان خارجيا ومنهم من غلب بالسيف بغيا فرق بين الامرين - 00:47:50

من غلب بالسيف وكان خارجيا فهذا لا يناصر ولا يعاون ولا يكون معهم واني كان يلزمننا السمع والطاعة له بالمعروف واما من كان

باغيا فتولى وتثبت وثبت له الامر فهذا يعان - 00:48:16

وينصح ويدعى له بالصالح اما الخوارج لا الخوارج ما قال النبي صلى الله عليه وسلم ولا امر بمناصرتهم ولا امر بمؤازرة بل قال لن

ادركتم لاقتلهم قتلى عاد وايران نعم - 00:48:40

ما الفرق بين الباغي الذي برى حتى تغلب على السلطة وبين الخارجين ايوه احسنت هذا شيء مهم ان الباغي يكون سببه بغى يريد

الحكم يريد السلطة هذا سبب خروجي اما الخارجي فهو يظهر التجفيف - 00:49:00

ثم اذا تولى يقول من معي فهو مؤمن فليس من معي كافر حتى بعد توليه يمشي مع المعدة يكفر بالمعية؟ نعم قال ولده ماض مع

الامراء الى يوم القيامة البر والفاجر لا يترك. الغزو فاضل مع الاحزاب ولا مع الامراء - 00:49:27

ها كل واحد يسوي نفسه امير الان انتبهوا المقصود مع الامراء اي مع الذين لهم الحكم والسلطة الظاهرة نعم مو مقصود شخص يقول

انا امير المؤمنين وهو متخفي طيب هذا كيف يبايعه - 00:49:48

كيف يسمع ويظعن؟ هذا لا يجوز ان تكون له سم واقطع لذلك نص العلامة الصديق حسن خاف رحمه الله بان السمع والطاعة لا تكون

الا لامام ظاهر الامام المنظاهر فخرج بكلمة ظاهر امام السرداب - 00:50:06

وخرج بكلمة ظاهر امام الغار والكهف ازاى اين النصر في كتابه بغية الرائد في شرح العقاب عندكم كل نعم اثنيهم عندكم احنا

الله جل وعلا ان يجعل اموال المسلمين الى خير. والله ايها الاخوة فتن عمياء صماء بكماء - 00:50:25

والاعلام الصهيوني والاعلام الغربي شغال في تلميع هؤلاء اهل البدع والله والله الذي لا اله الا هو انهم يلمعون هؤلاء بطريقة عجيبة

يشعر بها المتبصر يعني الا يريدون ادامة هؤلاء وابقائهم لتأصيل شأفة المسلمين - 00:51:08

نسأل الله ان لا يمكنهم ويمكرون ويمكر الله والله خير الماكرين. وقال جل وعلا وان كان مكرهم لتزول منه الجبال وشوف احنا عندنا

قاعدة لا يقضي الله قضاء الا وهو خير - 00:51:30

اما عاجلا او اجلا لا والغريب انه لا يستحون يا شيخ انا اتكلم عن نفسي والله لو اني انا قلت لانسان مثلا اذهب وقاتل في المكان
الفلاني في جهة فذهب - [00:51:52](#)

فتبين ان المكان الفلاني ليس بجهد ورجع هذا الرجل والله لو ان هذا الرجل رجع اليك ما كان لي وجها اقابله كيف اني يعني القيته
في هاوية ثم تبين بعد ذلك لي ولو ان الامر على خلاف ما كنا نقول - [00:52:12](#)

لكن هؤلاء والله ما ادري ايش ايش هذه الصفاقة في وجوههم ذهب عنهم الحياء اخرجوا بصدوركم العارية سوف تنتصر الى الان
يصرخون الى متى؟ ما في حياة ولا في لا حياة - [00:52:32](#)

وهؤلاء احياء من الناس ولا يستحق يتبعون الى الان بالمظاهرات يتبعون الى الان بالتحجبات. امر غريب جدا سبحان الله العظيم
صدق النبي صلى الله عليه وسلم تتجاري فيهم الاهواء كما يتجاري الكلب بصاحبه - [00:52:47](#)

وهو قسمة الفيل واقامة الحدود الى الائمة ماض ليس لاحد لاحد ان يكون عليهم ولا ينازعهم. يفعل ثم يطعن ودفن الصدقات اليهم
جائزة ونافذة. من دفعها اليهم اجزأت عنه برا كان او فاجرا. نعم انت اذا دفعت الصدقات - [00:53:09](#)

الى ولاة الامر فانت خرجت من ذمتك هم عدلوا في تقسيمها او او ظلموا بل نص العلماء على ان دفع الصدقات كما سيأتي هنا ان دفع
الصدقات الى الخوارج اذا تولوا الامر تهبلوا الذمة - [00:53:39](#)

قال وصلاة الجمعة خلفه وخلف من ولى جائزة تامة وركتين. من اعادهما فهو مبتدع تارك للآثار مخالف للسنة. ليس له من فضل
الجمعة شيء اذا لم يرى الصلاة عن الائمة من كانوا برهم وفاجرهم. فالسنة ان تصلي معهم ركعتين ان تصلي معهم ركعتين. من -

[00:53:57](#)

فهو مبتدع وتدين بانها تدين بانها تامة ولا يكن في فضلك من ذلك شك. نعم يعني تعتقد تدين يعني من من التدين تتدين بذلك لان
الصلاة خلف العلم الفجر جائزة تامة - [00:54:17](#)

اذا صلوا صلوا لك الجمعة اناس كثيرين اليوم لا يصلون الجمعة فاحد من الاشخاص قال لي ان نذهب الى بيت فلان وهم طلبت
منهم ان ان نصحبهم فقرروا انك تأتي وتنصحبهم - [00:54:38](#)

فذهبت اليه ما انصحبهم واذا بهم جيشوا والا يريدون المناظرة والمجادلة رأيت ان الكلام معهم لا ينفع فاذن صلاة الظهر فقلت نذهب
الى المسجد قال لا نصلي خلفه هؤلاء الائمة ليش؟ قال هذا امام معين من الاوقاف - [00:54:58](#)

الامام ابن المعين من الاوقاف كافر لا يصلي خلفه طيب ليش كافر؟ قال ليش ياخذ له راتب من من الكافر قلت يا اخي اعتبره غنيمة
ما عندك عقل؟ والله يا اخي حتى عقل ما عنده - [00:55:17](#)

سبحان الله العظيم والله هذي علامة البدعة نسأل الله السلامة والعافية هذا خطأ عظيم الجمعة لا تترك لانك ما تفهم انت ما ترضى
الحمد لله ما تفهم الحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم. وش علاقة الخطبة بفهمك اياها وعدم فهمك اياها بن جمعة - [00:55:33](#)

ما له علاقة ما قال بهذا احد لا يخونا من علامات السلفية ان لا تقول قولوا الا احد سبقك اليه طيب الخطبة تخطب بالغير العربية ليس
من اليوم. الخطب تخطب بالعربية من ايام محمود الغزولي. تخطب بغير العربية - [00:56:09](#)

في بلاد في تركيا في كثير من البلدان ليش ما حدنا من السلف؟ قال اذا كنت ما تفهم الخطبة لا تذهب من الجوع فيما يخص احسنت
هذا استدلال صحيح قال ومن خرج على ابناء المسلمين وقد كان الناس اجتمعوا عليه واطاعوا له في الخلافة باي وجه كان للرضا او

بالبابة فقد شق هذا - [00:56:28](#)

خارج عصا المسلمين وخالف الآثار عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. فان مات الخارج عليه مات ميزة جاهلية. قد يقول بعض
الناس طيب احنا مثلا العراق ما عندنا حاكم ولا سلطة - [00:57:00](#)

لان الامور متنازع عليها هناك اكراد وهناك اه حاكم في العراق وفي بغداد هناك حاكم في الموصل ماذا نفعل ونعم انت الان في هذه
الحالة تحتزم تلك الفرق كلها ولو ان تعض على شجرة اصل شجرة - [00:57:15](#)

ولكن اذا هم غلبوك وطلبوا منك شيء اذا كان معروفا لا تمنعه اذا كان منكرا لا تفعله قال ولا يحل قتال السلطان ولا الخروج عليه لاحد

من الناس فمن فعل ذلك فهو مبتدع على غير السنة والطريق - [00:57:34](#)

وقتل النفوس والخوارج جائز اذا عاشوا للرجل في نفسه وماله فله ان يغادر عن نفسه وماله ويدفع عنها بكل ما يقدر عليه وليس لهم اذا فارقه او تركوه ان يطلبهم ولا يتبع اثارهم. هذه هذه مسألة عظيمة يا اخواني انتبهوا بعض الناس - [00:57:53](#)

يريد ان يقاتل الفرق والجماعات من امرك بهذا من امرك بقتال الفلق والجماعات لا يجوز لانسان يقاتل الخوارج من فرقة ولا النصوص من جماعة الا ان تدافع عن نفسك اما تطلبه هذا غير موجود فيه - [00:58:11](#)

بسنة الواردة عن النبي صلى الله عليه وسلم الذي عليه عمل السلف هذا القتال في الفتنة يسمى قتال في الفتنة ان الانسان يكون مع جماعة مع عصابة مع فرقة يقاتل الآخرين - [00:58:31](#)

ولكن يجوز طلب اللصوص وطلب الجماعات وطلب الفرق اذا كان هناك امام مسلم. ولو كان فاجرا ظاهرا نعم وليس له اذا فارقه او تركوه ان يطلبهم ولا يتبع اثارهم. ليس لاحد الا للامام او ولاة المسلمين. انما له ان يدفع عن نفسه - [00:58:47](#)

مقامه ذلك وينوي بجهله واني بجهده ان لا يقتل احدا. نعم. فان اتى عليه في دفعه عن نفسه في المعركة فابعد الله المقتول. انك علي ان قتله بدفعه عن نفسه في المعركة فابعد الله المقتول. وان قتل هذا في تلك الحال وهو يدفع عن نفسه وماله رجل له الشهادة كما جاء في الاحامد - [00:59:10](#)

من الاحاديث الواردة ودمه وماله وعرضه فهو شيء المقصود بهذه الاحاديث دفع الظلمة عن البيت واستخدام هذا الحديث في قتال الطلب خطأ عظيم يا اخوة لا سيما في وقت الفتن - [00:59:33](#)

لا يجوز في وقت الفتن ان يقول الانسان انا لازم اشارك. ليش؟ قال لان قارئ قتل دون دمي دون مارد دون عرض فهو شيء غلط هذا الحديث يفهم ان المراد منه ان الانسان يدافع في بيته عن نفسه - [00:59:51](#)

وليس المقصود منه في قتال الطلب في حال الفرقة والاختلاف جاهزة اللهم له نعم يعني وان كان خارجيا يروي انه لا يقتله؟ نعم لان ليس ذلك الا للسلطة انت اذا قتلت الخارجي - [01:00:06](#)

سيأتي ابن عمه ويقتلك وان طلب منك اي نعم وان طلبكم انت لا تعامله باعتقاده تعامله باعتقادك بس تحت راية من هذا الذي قاله الامام قال ولكن ايش؟ ليس له ان يطلبه ولا يتبع اثارهم ليس لاحد الا للامام ها؟ وولاة المسلمين. اذا كنت انت مع الامام ما في بأس اقتله - [01:00:27](#)

وشر قتلى تحت اديم السماء هم حينئذ. اما هم بغوا عليك جاءوا الى بيتك. تدفع لنفسك فقط وتحاول الا تقتل منهم احد ليش؟ لانك اذا قتلت تاتي ابن عمي هو ابنه اخي ما في سلطة - [01:00:58](#)

فاهم؟ لا تنتهي القضية ابدا. فاذا قتلوك يأتي عمك ويقتلك. والى متى ما راح ننتهي فهمتوا قصدي؟ نعم اللاعب الصليب لا يحق للامام قتله الا في حال نص عليه الفقهاء وهو ان لا يأمن شرهم - [01:01:17](#)

نعم. فاذا قال لا يمل شرهم حتى مع السجن قالوا يقتلون. تعزيرا ولم يثبت انهم قتلوا له بالامام ان يقتلهم تعزيرا شيخنا اقامة الحدود للائمة. فهل وردت لها نصوص وردت على ذلك - [01:01:43](#)

قال الله عز وجل والسارق والسارقة فاقطع يده هكذا الآية ليش يخاطب بالجماع؟ كل خطاب في القرآن على صيغة الجمع فالمقصود به بلغوا الجمع وهو الامام الحاكم واضح لو قال فاقطع يده لكان كل مكلف مكلفا به - [01:02:06](#)

فلما قال فاقطعوا علمنا ان المكلف به الصيغة الجمعية وصيغة الجمعية لا تكون الا لذلك انعقد الاجتماع لوجود هذه الدالة نعم ثم لما يترتب على فتح هذا الباب من المفاسد - [01:02:27](#)

ساضرب لكم مثال عندنا في الكويت قبل اكثر من عشر سنوات وجدت خصومة بين انسان واخر في قضية عرق واذا بهذا الاخر بعد فترة اعتنق فكر الخوارج راح مسك ذاك الرجل وهو خارج من الجامعة اخذه الى البر ورجبه مع اثنين ممن معه على فكره - [01:02:46](#)

لماذا قتلتموه؟ قال لانه زنا. طيب ايش دليلكم خلاص لان كل واحد سيقدم لماذا قتلته؟ لانه قتله لماذا رجمته لانه لماذا قطعت يده

دون السراب متى لذلك ينبغي ان ندرك ان الشريعة جاءت بسد الابواب الموصلة الى الفساد - [01:03:15](#)

قال وجميع الاثار في هذا انما امر بقتاله ولم يؤذى من قبله. انما امر من جميع الاثار في هذا النماء امر بقتاله ولم يؤمر ما يصلح انما امر انما امر يعني انما امر فيها بقتالهم. ولم يؤمر فيها بقتله. هكذا التقرير - [01:03:41](#)

المعتدى عليه بقتال الخاسرين امر فيها اي في هذه الاثار بقتاله بقتال خارجي ولم يؤمر بقتله ولا اتباعه ولا يجهز عليه ان صنع او كان جنوحا. اه هذا اللي انتشر عليه - [01:04:06](#)

ولا يجهد عليه ان صنع او كان جريحا وان اخذها وسييرا ايوا وان اخذه اسيرا فليس له ان يقتله مرافقين عليه الحد ولكن يرفع امره الى من ولاه الله ويحكم فيه. نعم - [01:04:22](#)

فلا يجوز لل احد ان يقيموا عليه الحدود. وكانت قتلت ابن عمي فاقتله نعم قال ولا يشهد على احد ولا يشهد على احد من اهل القبلة بعمل يعمل به بجنة ولا نار. يرجو للصالح ويخاف عليه ويخاف على المسيء - [01:04:36](#)

المنذوب يغفر له رحمة الله. انا اذكر وانا ذاك الوقت كان يعني دون العاشرة في بداية القتال مع الروس قام احد الاحزاب ولا غضابة ان اذكرهم وهو حزب حركة الانقلاب الاسلامي حركة العلماء - [01:04:53](#)

قام احد القادة في الشمال عندنا في برلين باخذ اسير كان راكب في السيارة فاخذوه واسروه فقتلوه لماذا قتلتموه؟ يقول لهم ابي لماذا قتلتموه قال لانه شيوعي سبحان الله كيف علمتم انه شيوعي؟ قال شفتنا الشعر الطويل - [01:05:14](#)

وبنطالع طويل ولون البنطال احمر هذا علامة الشيوعية بعد ايام جاء اخوه الى ابيه يطالب بجميع اخيه فطلب الوالد منها وللقائد ان يسلم له الذي ارتكب هذا فلم يسلم له - [01:05:36](#)

ما الذي حصل بعد ايام ذهب الاخ هذا الى جماعة اخرى وانضم الى حزب اخر وحصل قتال بين الحزبين لان هذه مصيبة الان كل واحد منا يقيم الحج لن تنتهي المعارك ابدًا - [01:05:56](#)

وهذه فتنة ابليس الذي يريدنا ان تنتشر على المسلمين بالتدليس فاحذروا هذا التدليس نعم قال ومن لقي الله بذنب يجب له به النار تائبًا غير مصر عليه فان الله عز وجل يتوب عليه ويقبل التوبة عن بابه ويعفو عن السيئات - [01:06:14](#)

ومن لقيه وقد اقيم عليه حد ذلك الذنب في الدنيا فهو كفارته. كما جاء الخبر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم من تكون بقيهم مصرا غير تائب من الذنوب التي استوجب بها العقوبة فامرهم الى الله عز وجل ان شاء الله عقبه وان شاء غفر له - [01:06:35](#)

ولم يغفر له من لقيه مصرا غير كافر. اذا المصر عند اهل السنة ليس كافر واخطأ من ظن ان المصر على الذنب كافر ان المصر على ذنبي مستحل كافر هذا خطأ - [01:06:53](#)

هذه الحكاية التي يحكيها البعض خطر على اهل السنة. اهل السنة قالوا ان الاسرار ليس دليل الاستحياء ابدًا بل نصوا على ان المصر اذا مات وهو مصر على ذنبه انه تحت منشئته - [01:07:10](#)

وهذا منصوص كلام الامام احمد في اصول السنة وهو منصوص العقيدة الطحاوية اي ويحكي ان ذلك من اقوال اهل السنة وهذا خطأ عليه على اهل السنة هذا ليس من اقوال اهل السنة - [01:07:25](#)

من عدم النظر الى فهم السلف الرسم حق على من زنا وقد احصي اذا اعترف وقال مصيبة ليس في الخطأ كل انسان عرضة للخطر كل انسان عظم خطأ مهما اوتي من علمه - [01:07:50](#)

المصيبة الاصرار على الخطأ لماذا اذا قال لك احد الناس تصر عليه؟ تؤول وتأتي تنوي النصوص يا اخي انت كلامك ما هو منزل من السماء يجب الانسان يعود نفسه انه اذا اخطأ ما اخطأ. ايش المشكلة - [01:08:05](#)

هذا معنى قول البخاري لا يكون الرجل عالما حتى يأخذ عملا وفوقه ومن مثله من دونه اذا جاءك من دونك وعلمك على الغلط ايش المشكلة يا اخي ما هو غلط - [01:08:22](#)

ينبغي للانسان ان يتواضع للعلم هو مصر وهذه مسلمة فلو عملناه على قاعدته اعتبرناه مستحل وشيء مصيبة نعم حق على من زنا وقد تحصى اذا اعترف او قامت عليه بيعة وقد رجم رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد رجمت الائمة الراشدون - [01:08:34](#)

ورد على المعتزلة والعقلانيين الذين ينكرون الرجل يقول كيف هذه وحشية محشية في قلوبكم هذا حق ثابتة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم بالتواتر من عمله المعتزلة الاوائل انكروا هذا - [01:09:05](#)

بزعم ان ذلك مخالف للعقل كيف برجو من الشر والعقلانيين اليوم وهم اشبه الناس بمعتزلة الامس الاخرانيين اليوم والليبراليين والعلمانيين العلمانيين هؤلاء اشبه الناس بالمعتزلة الاوائل يقولون كيف نترجمه الانسان - [01:09:24](#)

نرجو الذي اوجده هو الذي امرنا برجبه اذا فسق وفجر بعد الاحسان. نعم وقد تكلم عمر في الصحيح ولو من انتقص احدا من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم او ابغضه لحدث كان منه او ذكر مساوئه كان مبتدعا حتى يترحم عليه - [01:09:45](#)

جميعا حتى يترحم عليهم جميعا ويكون قلبه له سليما. هذه من من علامات اهل البدع انتقاص احد من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ولذلك كان ممن سلف يقولون ان من علامة اهل البدع الوقیعة في اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم - [01:10:13](#)

فمن يقع في معاوية وعمر بن العاص او يقع في ابي هريرة فهذه والله علامة الخذلان لا شك ان الذي يقع في اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم انه وقع في بدعة وضلالة - [01:10:32](#)

وهذا وهذا باب اذا فتح لا يغلق قال والنفاق هو الكفر ان يكفر بالله ويعبد غيره ويظهر الاسلام في العلانية مثل المنافقين الذين كانوا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم - [01:10:49](#)

وهذه الاحاديث التي جاءت من كن فيه فهو منافق هذا يدل على التغليظ نرويها كما جاءت ولا نفسرها. يرويها يدل على تغليظها ليس كالامر ليس كالاول لان الاول هو النفاق الاعتقادي. والثاني هذا هو النفاق العملي - [01:11:04](#)

وقوله نرويها كما جاءت ولا نفسرها ابقاء للزجر وقوله لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب كفارا ضلالا يضرب بعضكم بعضا. ومثله اذا التقى المسلم ان القاتل والمقتول في النار ومثل من قال يا اخي يا كافر فقد باع بها احدهما ومثل كفر بالله تبرأ من نسب - [01:11:23](#)

يعني مثله هذا كله معطوف على كلمة ايش هذا يدل على التغليظ نرويها كما جاءت لا نفسرها وليس المقصود بها الاكبر هذا المقصود ونحن من الاحاديث مما قد صح وحفظ فانه وان لم يعلم تفسيرها ولا يتكلم فيه ولا يجادل فيه ولا يقصر - [01:11:51](#)

هذه الاقايلم الا بمثل ما جاءت ولا نردها الا باحق منها منهج عظيم ان ابنائه اهل السنة كيفية قبول الاثار اذا انسان ما علم تفسير شيء يتوقف ولا يرد يسلم - [01:12:11](#)

لا يتكلم فيه الا اه علم ولا يجادل فيه ولا يفسر هذه الاحاديث الا بمثل ما جاءت كيف جات وتفسر بمثلها ولا نردها الا باحق منها لعند التعاون. نعم قال والجنة والنار مخلوقات قد خلقتا كما جاء عن رسول الله صلى الله عليه وسلم دخلت الجنة فرأيت قصرا ورأيت الكوثر - [01:12:30](#)

هكذا والطلاق في النار ورأيت كذا ورأيت كذا. فمن زعل انهما لم تخلقا فهو منغدر بالقرآن واحاديث الرسول صلى الله عليه وسلم صلى الله عليه وسلم ولا احسبه يؤمن بالجنة والنار. هذا حال كثير من المعتزلة - [01:12:58](#)

يقولون ان الجنة والنار لم تخلقا بعد. سبحانه الله كيف هذه الايات والاحاديث الكثيرة يهلونها ذلك سموها باهل التأويل ولو من مات من اهل القبلة موحدا يصلى عليه ويستغفر له ولا يطلق الصلاة عليه بذنب ارنبه صغيرا كان او كبيرا وعمره الى الله عز وجل - [01:13:14](#)

الترحم جائز على اي مسلم اي مسلم ماتت تترحم عليه هذا هو القيد موحدا موحدا علمت ان فلان مات على الاسلام تترحم عليه علمت ان فلان مات على الشرك لا يجوز ان تترحم عليه - [01:13:37](#)

لكن العلماء رحمهم الله قالوا بان المبتدع الامام في الضلالة الذي يدعو الى البدعة اذا مات لا ينبغي الترحم عليه امام العامة ليش ها احسنت زجرا لغير ومنع وصدا للعامة في الاخذ عنه - [01:13:55](#)

اذا رأوك انت تترحم عليهم يقولون ها هذا معناته انه زين ترحم عليه ما يفهمون الا هذا فلذلك لا ينبغي حتى الصلاة على اهل البدع اذا ماتوا لعلماء المسلمين وائمتهم. لا ينبغي ان يصلوا على دعاة البدعة والضلالة - [01:14:17](#)

ما يجوز مع الأسف يموت امام من ائمة الضلالة ها فيذهب الناس الذين يزعمون انهم من الاسلاميين يذهبون يذهبون من من عواصم

البلدان الاسلامية الى طهران للصلاة عليه. عجيب والله - [01:14:35](#)

غريبة هذا دليل انهم لا يهتمون بالسنة الدين عندهم ايش عقولهم اراءهم بس نسأل الله السلامة والعافية بعض الناس اذا ذكر سيد قطب رحمه الله ان هو يقول في نفسه حتى لا يظن انه يكفره - [01:14:53](#)

ان اترحم عليه يا طفل دفع هذه الظلمة هذه لكن هذا اذا كان المقصود بالترحم على مبتدع اختلف العلماء في تكفيره هل هو كافر او ليس بكافره؟ فظاهر الترحم عليه اظهارا لانه لا يقول بتكفيره فهذا امر لا بأس - [01:15:13](#)

ولكن مع البيان يجب ان يبين انه يرى انه مبتدع وانه ظال ولكن لا يراه كافرا فيترحم عليه رجالا اما التراحم عليه في كل وقت كمن يقول ضب ونون كيف ان الفارق في مقام التحذير منه - [01:15:32](#)

ومقام مثلا بيان حاله فكانت التأثير منه لا نترحم عليه كان في بيان حاله لا شك هذا هو المطلوب وهذا حصل من كثير من علماء النقاد كالذهبي رحمه الله فانه يترحم - [01:15:56](#)

انا مثل ترحم على مثل الرازي وغيره من العلماء الذين دعوا الى البدع والضلالة هذا في حالة يعني كتابة احوالهم وتاريخهم ونحو ذلك. اما في مقام التحذير فلا ينبغي ذلك - [01:16:14](#)

هذا ما دليله؟ انتبهوا لهذا المثال الصحابي ما هو صحابي اذا جاء ذكره في حديث ما قبل اسلامه فانت تذكر اسمه بدون ترظي واذا جاء اسمه بعد اسلامه فانت تذكر اسمه مع التقوى - [01:16:31](#)

جاء في صحيح البخاري حديث ابي سفيان قال كنت في الشام وقد ورد كتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم الى هرقل عظيم الروم فاستدعاه هنا الان لما تذكر ابو سفيان في هذا المقام لا تقول رضي الله عنه لانه لم يكن اسلم بعد - [01:16:51](#)

كذلك لما تأتي وانت تقرأ قصة غزوة احد تقول وكان قائد المشركين ابو سفيان يسير تقول رحمه الله ورضي عنه هذا ما هو مقام اصلا هل هو قائد المشركين؟ فانت لست الان في مقام الترحم ولا بتوضي - [01:17:10](#)

لكن لما تقول فقال النبي صلى الله عليه وسلم من دخل دار ابي سفيان فهو امن. هنا تترحم وتترضى عليه لانه قداسة اذا لابد من التفريق بين هذا وهذا نعم - [01:17:26](#)

قال اخبرنا محمد برزق الله قال اخبرنا ابو محمد جعفر ابن محمد ابن نصير قال حدثنا ابو محمد عبد الله ابن غنام ابن حفص ابن غياث ها النخيلي قال حدثنا ابو سعيد بن يحيى بن احمد قال سمعت ابا عبدالله محمد بن عبدالله بن اسقاط يقول سمعت فهد بن محمد قرأها علي - [01:17:40](#)

على علي ابن عبد الله ابن جعفر المديني فقال له قلت اعزك الله السنة اللازمة التي ما ترك منها من الغرائب والعجائب عن بعض المعاصرين الف رسالة بعنوان اه مؤلفات او رسائل لا تثبت عن الامام احمد. فزعم ان رسالة اصول السنة غير ثابتة عن الامام احمد -

[01:18:14](#)

وقال انها مقلوبة وهي نفس عقيدة ابن المدينة. طيب يا ابن الحلال ابن المدينة عقيدته ذكرها باسناد مختلف عن اسناد تصون السنة كيف تكون مقلوبة هذا من الغرائب والاجانب ثم من سبقك الى هذا القول دائما هذا السؤال نضع على بالنا من سبقك من سبقك -

[01:18:37](#)

اصول السنة اليوم وجدناها ولا موجودة من بعد الامام احمد الى يومنا هذا طيب لماذا العلماء ما انكروا ليه؟ كيف هذا اصول السنة مر على كاملة الامام احمد؟ ما قالوا لعبوس بن مالك انت اخطأت - [01:19:00](#)

طيب مر على الائمة مثل لا لكائي ما قال لا لكائي اخطأ مر على الخلان ما قال اخطأ مر على المقدسي عبد الغني ما قال اخطأ. مر على ابن تيمية ما قال اخطأ. مر على ابن عبد الوهاب ما قال اخطأ. تجي انت بعد - [01:19:15](#)

الف ومئة سنة وتقول اخطس غريب والله يا اخي عجيب جدا من من الناس سنة لازمة التي من ترك منها خصلة لم يقلها قولا او يؤمن بها لم يكن من اهلها الايمان بالقدر خيره وشره. ثم تصديق للاحاديث - [01:19:30](#)

والايمان بها لا يقال لنا ولا كيف انما هو التصديق بها والايمان بها وان لم يعلم تفسير الحديث. ويدلوه عقله وان لم يعلم تفسير

الحديث ويبلغه عقله فقد كل ذلك واحكم عليه الايمان به والتسليم. قد كفي ذلك واحكم - [01:19:51](#)

انتهى الكلام عليه الايمان به الايمان به والتسليم ابن وهب عن ابن مسعود قال الصادق المصدوق ونحوه من المأثورة عن الصفات ولا يخاصم احدا ولا يتعلم الجدل وغيره من السنة مشبوه. ولا يكون صاحبه وان اصاب السجود بكلامه من اهل السنة حتى يدع الجدل -

[01:20:11](#)

والقرآن كلام الله ليس بمخلوق ولا تظهر ان تقول ليس بمخلوق وان كلام الله عز وجل ليس بائن منه وليس منه شيء معلوم يؤمن به

ولا يناضل فيه احدا والايمان بالميزان التشابه بين عقيدة سلم احمد ليس معناه - [01:20:37](#)

ان احدهما مقلوب من الاخر لان العقائد متشابهة ولا لا كل من الائمة السنة وهما متقاربان وان كعب المدين اقدم لكن هما يعتبران في

طبقة واحدة. فكونهم ايه؟ كون عقيدتهم متقاربة اللفظ لا يظر هذا. نعم - [01:20:59](#)

مبروك يا هاني نعم المفروض تحريم المكروه في عرف السلف معناه التحرير اه على حد قوله جل وعلا كل ذلك كان سيئه عند ربك

مكروها. نعم والاهتمام بالميزان يوم القيامة يوزن العبد ولا يزن جناح بعوضة يوزن اعمال العباد كما جاءت به الاثار الايمان به

والتصديق والاعراب عمن - [01:21:18](#)

وترك مجادلتها وان الله عز وجل يكلم العباد يوم القيامة ويحاسبهم ليس بينهم وبينهم ترجمان الايمان بذلك والتصديق والايمان

بالحوض الا رسول الله صلى الله عليه وسلم حبا يوم القيامة تجد عليه امته عرضه من اموره مسير شهر. انيته عدد نجوم السماء على

ما جاء في الاثر - [01:21:43](#)

ثم الايمان بذلك والايمان بعذاب احسن موضع ورد فيه وصف الحوض ما جاء ما جمعه الامام مسلم في صفة - [01:22:06](#)